

تفسير البغوي

فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بَنِيَّ يَقِينٍ

(فقال الهدهد ما أخبر الله عنه في قوله : (فمكث غير بعيد) قرأ عاصم ويعقوب :) (

فمكث) بفتح الكاف ، وقرأ الآخرون بضمها وهما لغتان) (غير بعيد) أي : غير طويل

(فقال أحطت بما لم تحط به) والإحاطة : العلم بالشيء من جميع جهاته ، يقول : علمت

ما لم تعلم ، وبلغت ما لم تبلغه أنت ولا جنودك) (وجئتك من سبأ) قرأ أبو عمرو ،

والبزي عن ابن كثير من " سبأ " و " لسبأ " في سورة سبأ ، مفتوحة الهمزة ، وقرأ القواص

عن ابن كثير ساكنة بلا همزة ، وقرأ الآخرون بالإجراء ، فمن لم يجره جعله اسم البلد ،

ومن أجراه جعله اسم رجل ، فقد جاء في الحديث أن النبي - صلى الله عليه وسلم -

سئل عن سبأ فقال : " كان رجلا له عشرة من البنين تيامن منهم ستة وتشاءم أربعة " .) (

بنياً) بخبر) (يقين) فقال سليمان : وما ذاك ؟